يعني الحافظين الموكلين لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب
يعني الصغاير كما قياس النظاير ويحتمل التعميم وفضل الله عظيم طب
والضيا المقدسي عن عبد الله بن بشر قال الهيثمي فيه الجراح بن
يحيى المؤذن لم اعرفه وبقية رجاله ثقاة
من استحق شيا ليس منه حت الله حت الورق اي ورق الشجر
الشاشي ابو الهيثم بن كليب الاديب روي الشمايل عن الترمذي
نسبة الي الشاش بمعجمتين مدينة وراء نهر سيحون خرج منها جمع من
العلما والضيا المقدسي عن سعد بن ابي وقاص
من استمع الي اية من كتاب الله اي اصغي الي قراة اية منه وعدي
الاستماع بالي لتضمنه معني الاصغا قال الكشاف جار مجري الاصغا
والاستماع من السمع بمنزلة النظر من الروية ويقال استمع الي حديثه
وسمع حديثه اي اصغي اليه وادركه بحاسة السمع انتهي كتب الله له
حسنة مضاعفة ومن تلي اية من كتاب الله كانت له نورا يوم
القيامة اشارة الي ان الجهر بالقراة افضل لان النفع المتعدي افضل
من اللازم ومحله ان لم يخف نحو ريا كما تفيده اخبار اخر حم عن ابي
هريرة قال الحافظ العراقي وفيه ضعف وانقطاع وقال تلميذه الهيثمي
فيه عباد بن ميسرة ضعفه احمد وغيره ووثقه ابن سعين مرة وضعفه
اخري
من استمع اي اصغي الي حديث قوم وهم له اي لمن استمع كارهون
لا يريدون استماعه قال الزمخشري الجملة حال من القوم او من ضمير
استمع يعني حال كونهم يكرهونه لاجل استماعه او يكرهون استماعه
اذا علموا ذلك او صفة قوم والواو لتاكيد لحوقها بالموصوف نظير
سبعة وثامنهم كلبهم قال والقوم الرجال خاصة وهذه صفة غالبة
جمع قايم كصاحب وصحب انتهي صب بضم المهملة وشد الموحدة
في اذنيه بالتثنية وفي رواية للبخاري بالافراد الانك بفتح الهمزة
الممدودة وضم النون الرصاص او الخالص منه او الاسود او الابيض
او القصدير قال الزمخشري وهي انجمية وقال الجوهري فعل بضم العين
من ابنية الجمع ولم يجي عليه الواحد الا انك والجملة اخبار او دعا عليه
وفيه وعيد شديد وموضعه فيمن يستمع لمفسدة كنميمة اما مستمع
حديث قوم بقصد منعهم من الفساد او ليتحرز من شرهم فلا يدخل تحت
بل قد يندب بل يجب بحسب المواطن والوسايل حكم المقاصد ومن اري

عبنيه

عينيه في المنام ما لم ير كلف ان يعقد شعيرة زاد الاسماعيلي يعذب
بها وليس بفاعل وفي رواية بين شعيرتين وذلك ليطول عذابه
لان عقد ما بين الشعير مستحيل قال الطبري انما شدد الوعيد علي
الكذب علي المنام مع ان الكذب يقظة اشد مفسدة لان كذب المنام
كذب علي الله وقال القونوي هذه المجازاة والعقوبة صادرة من
مقام العدل لان العالم محصور في صورة ومعني قلب في جسم وروح
وعالم المثال برزخ بينهما جامع بين الطرفين وخيال الانسان جزء من
عالم المثال فالمركب في خياله من المواد الحسية والمعنوية يتعمد صورة
لم يرها ثم يخبر عنها بصورة انه اطلع عليها دون تعمد فقد كذب واوهم
السامع ان الحق اطلعه علي ذلك فلا جرم مثل له عالم المعنوي في شعيرة
وعالم الصوري في شعيرة من الشعور الذي هو الادراك وكلف ان يعقد
بينهما العقد الصحيح علي نحو ما ربط الحق سبحانه احدهما بالاخر فلا يقدر
علي ذلك فعقوبته من الله علي كذبه وتعجيز الهجر وفاقا طب عن ابن
عباس رمز المصنف لحسنه
من استمع الي صوت غناء لم يؤذن له ان يسمع الروحانيين في الجنة
وبقية الحديث عند مخرجه الحكيم قيل ومن الروحانيون يا رسول الله
قال قراء اهل الجنة وهذا يدل علي ان في الجنة ايمة كالامراء وعرفا وقرا
فالايمة هم الانبيا والعرفا هم اهل القران الذين عرفوا به في الدنيا والقرا
يتلذذ اهل الجنة باصواتهم سموا روحانيين لان الروح الذي علي قلوبهم
من فرحهم بالله امام الدنيا وكل احد في الجنة حظه من الله علي درجته هنا
تنبيه قال القرطبي قيل ان حرمانه استماع الروحانيين انما هو في
الوقت الذي يعذب فيه في النار فان خرج بالشفاعة او الرحمة العامة
المعبر عنها في الحديث بالقبضة ادخل الجنة ولم يحرم شيا ويجري مثله
في حرمات الحرير والخمر والذهب والفضة لمستعملها في الدنيا الحكيم
الترمذي عن ابي موسي الاشعري
من استنجي من الريح فليس منا اي ليس من العاملين بطريقتنا
الاخذين بسنتنا فان الاستنجا من الريح غير واجب ولا مندوب ابن عساكر
في التاريخ عن جابر بن عبد الله وفيه شرقي ابن قطامي قال في الميزان له
نحو عشرة احاديث فيها مناكير وساق هذا منها وقال الساجي شرقي
ضعيف وفي اللسان عن النديم كان كذابا
من استمع الي قينة اي امة تغني قال الزمخشري والقينة عند العرب

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)